بلينكن دعا إلى مسار دبلوماسي حول أوكرانيا وبيربوك أعلنت عن بدء مناقشة خطة مشتركة لحوار روسيا -الناتو

موسكو: ننتظر أجوبة من أميركا بشأن مطالبنا الأمنية ولا نقبل مطالب تتعلق بقواتنا على أراضينا

قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الثلاثاء: إن موسكو تنتظر أجوبة من الولايات المتحدة بشأن مطالب أمنية واسعة قدمتها للغرب قبل أن تواصل المحادثات المتعلقة بأوكرانيا، في حين أعلنت وزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك عن بدء مناقشة خطة مشتركة لحوار روسيا- الناتو، مشيرة إلى ضرورة وجود «قواعد مشتركة» لضمان الأمن في أوروبا، في وقت دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى نهج دبلوماسي لوضع حد للأزمة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن لافروف قوله في مؤتمر صحفي في موسكو مع نظيرته الألمانية أنالينا بيربوك: إن روسيا «تنتظر الآن أجوبةً على هذه المقترحات، كما وعدنا، من أجل مواصلة المفاوضات (...) نراهن على أن المحادثات ستواصل».

ورفض لافروف مرة جديدة طلب الغربيين بدء سحب عشرات آلاف الجنود المنتشرين على حدود أوكرانيا، قائلاً: «لا يمكننا قبول مطالب تتعلق بقواتنا على أراضينا»، مؤكداً مرة أخرى أن هذه القوات لا تهدد أحداً.

من جهتها قالت بيربوك: إنها ترغب بأن يتواصل الحوار مع روسيا مع التشكيك في تطمينات لافروف.

وقالت: «في الأسابيع الماضية نشر أكثر من مئة ألف جندي روسي مع تجهيزات ودبابات قرب أوكرانيا من دون سبب، من الصعب عدم رؤية ذلك بمثابة تهديد».

بدورها نقلت قناة «روسيا اليوم» عن بيربوك قولها، إنه لن يكون هناك أمن في أوروبا ما لم تكن هناك قواعد مشتركة يمكن للجميع الاعتماد عليها، وأضافت: بالنسبة لألمانيا هذه القواعد هي أساس الوجود.

وأشارت إلى أن بيرلين ترى إمكانات لتعزيز التعاون بين ألمانيا وروسيا، وقالت: نحن بحاجة إلى روسيا موثوقة بها، تزود أوروبا بالغاز الذي تحتاجه، مشددة على أن من المهم بذل جهود للعودة إلى المفاوضات في إطار «النورمندي» حول تسوية الأزمة الأوكرانية.

من جهته دعا وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أمس الثلاثاء إلى نهج دبلوماسي لوضع حد للأزمة في أوكرانيا، وذلك في اتصال مع لافروف.

ونقلت «أ ف ب» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس أن بلينكن «شدد على أهمية الاستمرار في مسار دبلوماسي لخفض التصعيد المحيط بتعزيزات عسكرية روسية مثيرة للقلق في أوكرانيا وقربها». وجاءت تصريحات نيد برايس قبيل توجيه الوزير الأميركي إلى أوكرانيا.

في السياق ذكرت «أ ف ب» أن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ دعا روسيا وحلفاءه الناتو لإجراء مزيد من المناقشات بشأن أوكرانيا مع تكثيف الجهود الدبلوماسية في الأسابيع الأخيرة.

ونقلت الوكالة عن ستولتنبرغ قوله خلال مؤتمر صحفي في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس أمس الثلاثاء: «لقد دعوت اليوم روسيا وجميع الحلفاء في الناتو للمشاركة في سلسلة من اجتماعات مجلس الناتو-روسيا في المستقبل القريب لمعالجة مخاوفنا، ولكن أيضاً للاستماع إلى مخاوف روسيا ومحاولة إيجاد حل للخروج من الأزمة».

في ذلك قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، يتعين على أعضاء الاتحاد الأوروبي الاتفاق فيما بينهم ومع الأميركيين على شكل الحوار مع روسيا حول الضمانات.

ونقلت «روسيا اليوم» أنه عندما طلب من بيسكوف التعليق على تصريح رئيس الدبلوماسية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، بضرورة مشاركة الاتحاد الأوروبي في المفاوضات بين موسكو وواشنطن حول الضمانات الأمنية لأنها تمس أمن أوروبا قال: «نحن طرحنا هذه المسائل في المقام الأول أمام الأميركيين. في المقام الأول تم تسليم مسودتي الوثيقتين إلى واشنطن، ولكن تم أيضاً تسليم هذه الوثائق نفسها إلى العواصم الأوروبية». وتابع بيسكوف: «نعلم أيضاً أن الاتحاد الأوروبي يتحدث أكثر فأكثر عن ضرورة تطوير البعد المناسب لسياسة الدفاع والأمن. هذه أحاديث تجري منذ فترة بعيدة، ويجري اتخاذ خطوات معينة في هذا الصدد. ولكن هناك يتعين على الأوروبيين الاتفاق فيما بينهم ومع الأميركيين، لأن صياغتنا للموضوع مفهومة للغاية وواضحة للغاية. أما عيف يجب صياغة الإجابات، من خلال أي نوع من المشاورات – فهذا يعود لهم بالذات».

وشدد بيسكوف، على أن موسكو يهمها بشكل أساسي، استلام الرد، وليس مسألة مشاركة الاتحاد الأوروبي في مفاوضات الضمانات الأمنية.

وأشار بيسكوف إلى أن المعلومات المتعلقة بعمليات توريد أسلحة متنوعة إلى أوكرانيا، بما في ذلك منظومات دفاع جوي محمولة، تتماشى مع مخاوف روسيا فيما يتعلق بـ«استيعاب أراضي أوكرانيا من قبل مختلف موردي الأسلحة»، لافتاً إلى أن الحديث إذا ما دار حول منظومات الدفاع الجوي المحمولة، فسيكون ذلك «خطيراً للغاية».

وفي وقت سابق، صرح وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، بأن بلاده ستزود أوكرانيا بأسلحة دفاعية خفيفة مضادة للدبابات من أجل «الدفاع عن النفس».

من جانب آخر قال نائب وزير الدفاع الروسي الكسندر فومين، إن العسكريين في روسيا وبيلاروس، يدرسون الوضع عندما سيتطلب ضمان أمن دولة الاتحاد، الاستخدام الكامل لإمكانات المؤسسات العسكرية في الدولتين.

وأضاف فومين: «قد ينشأ وضع لا تكفي فيه القوى والوسائل المتوفرة لدى مجموعة القوات الإقليمية، لضمان أمن دولة الاتحاد، ويجب أن تكون مستعدين لتقويتها. لقد توصلنا مع الجانب البيلاروسي إلى تفاهم حول أنه من أجل الدفاع المشترك سيكون من الضروري استخدام كامل لإمكانات المؤسسات العسكرية في الدولتين».

وأوضح فومين أن روسيا سترسل للمشاركة في فعاليات التقييش التي ستجري في قوات الرد السريع لدولة الاتحاد على أراضي بيلاروس في كانون الثاني من العام الجاري، بعض وحدات هيئات إدارة القوات من الدائرة العسكرية الشرقية.

وأشار فومين، إلى أنه سيتم خلال التقييش المفاجئ، النظر في مختلف الخيارات لإجراءات المشتركة لتحييد التهديدات وفرض استقرار الوضع على حدود روسيا وبيلاروس.

وذكر فومين، أنه تم الاتفاق على التقييش المفاجئ لقوات الرد السريع، بين الرئيسين فلاديمير بوتين والكسندر لوكاشينكو في نهاية العام الماضي.

وكالات

وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك خلال مؤتمرهما الصحفي المشترك في موسكو (أ ف ب)

الصحة العالمية: أكثر من نصف سكان العالم تلقوا جرعتين من لقاحات كورونا

أكدت منظمة الصحة العالمية، أمس الثلاثاء، أن أكثر من نصف سكان العالم تلقوا جرعتين من لقاحات كورونا، في حين أمرت خدمة البريد الصينية عمالها بتعقيم الطرود البريدية الدولية بعدما قالت السلطات الصينية إن أول حالة إصابة بسلالة أومیكرون المتحورة من فيروس كورونا رصدت في بكين ربما نجمت عن طرد قادم من كندا.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مدير الطوارئ في منظمة الصحة العالمية، مايك رايان، أمس الثلاثاء، أن أكثر من نصف سكان العالم تلقوا جرعتين من لقاحات كورونا، مضيفاً: إن نسبة تغطية لقاحات كورونا في أفريقيا لا بالمئة فقط.

وذكرت جامعة جونز هوبكنز الأميركية، أن إجمالي الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا «كوفيد-١٩» حول العالم بلغ ٣٣٠ مليوناً و٤٩١ ألفاً و٦٢٣ حالة.

وأفادت الجامعة، حسبما ذكرت قناة «سي. إن. إن» الأميركية، أمس الثلاثاء، بأن إجمالي الوفيات جراء الإصابة بالفيروس حول العالم بلغ خمسة ملايين و٥٤٥ ألفاً و٢٠٧ حالات.

في غضون ذلك رجح مسؤولون صينيون مؤخراً أن يكون بعض الأشخاص قد أصيبوا بالفيروس عقب تسلمهم طروداً بريدية آتية من الخارج، بما في ذلك امرأة في بكين قالت السلطات إنها لم تخالط أشخاصاً مصابين ولكن تأكدت إصابتها بمتحورة مماثلة لتلك المنتشرة في أميركا الشمالية.

كما طلبت من المواطنين تقليص عمليات الشراء من الدول والمناطق ذات الخطورة الوبائية العالية في الخارج.

وتستخدم الصين إجراءات الإغلاق المحلية المستمرة والفحوص الجماعية وتطبيقات تتبع الأشخاص المصابين لمحاصرة العدوى بمجرد ظهور الإصابات.

إلى ذلك أعلنت الحكومة الأوغندية أمس الثلاثاء عن تعليق فحوصات الكشف عن كوفيد الإلزامية على حدودها مع كينيا بعدما أثار هذا الإجراء ازدحام سير كثيف للشاحنات وعرقل إمداد البلاد بالوقود.

وكالات

صحيفة أميركية: خطاب العنف ضد المشرعين يتصاعد والتهديدات تأتي من داخل وخارج الكونغرس

أوضحت صحيفة «THE HILL» الأميركية أن مستوى خطاب العنف في الولايات المتحدة يتزايد بوتيرة متسارعة مشيرة إلى أن التهديدات التي تستهدف المشرعين الأميركيين لم تعد تقتصر على أفراد أو جماعات من العامة بل تأتي من أروقة الكونغرس ذاته.

ونقلت وكالة «سانا» عن «الصحيفة» قولها أمس الثلاثاء، في تقرير لها: «بعد مرور أكثر من عام بقليل على الهجوم العنيف على مبنى الكابيتول، ازدادت التهديدات التي تستهدف المشرعين جنباً إلى جنب مع تصاعد الخطاب العنيف الذي يتم تداوله عبر الإنترنت وحتى داخل المبنى».

وأوضحت الصحيفة أن التهديدات ضد المشرعين وصلت إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق عند ٩٦٠٠، وفقاً لبيانات شرطة الكابيتول الأميركية «USCP» التي تمت مشاركتها في جلسة استماع الأسبوع الماضي، متجاوزة أرقام عام ٢٠٢٠.

وأشارت الصحيفة إلى أن الخطاب العنيف يصدر في بعض الحالات من داخل الكونغرس ومن المشرعين أنفسهم على غرار النائب بول غوسار الذي نشر أواخر العام الماضي فيديو رسوم متحركة يظهر فيه وكأنه يقتل النائبة الديمقراطية الكسندريا كوركتز.

وليس غوسار الوحيد فقد اقترحت النائبة الجمهورية ماريجوري تايلور غرين الأسبوع الماضي استخدام حقوق التعديل الثاني للدستور الأميركي للدفاع عن الجمهوريين في مواجهة الديمقراطيين ليضاف تصريحها هذا إلى مواقفها السابقة التي وصفت بـ«المتحيزة والعنيفة» حيث إنها كانت من المؤيدين لمزاعم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بشأن تزوير الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠ وارتبطت بحركة «كيو أنون» التي تروج لنظريات مؤامرة والمتصلة باليمين المتطرف كما أنها شككت في فعالية اللقاحات المضادة لكورونا.

ووفقاً للصحيفة تجسدت هذه المخاطر يوم الخميس الماضي عندما ألقت شرطة الكابيتول القبض على سيدة من ولاية ميتشيغان كانت قد ظهرت خارج مقر الكونغرس وبحوزتها أسلحة عدة وتحاول الحديث عن أحداث اقتحام الكابيتول في السادس من كانون الثاني عام ٢٠٢١.

كما تصاعدت في الآونة الأخيرة على شبكة الإنترنت الدعوات التي تطالب بتحركات عنيفة ضد المشرعين الأميركيين وشمل هذا فيديو من يدعو إلى شنق المشرعين أمام البيت الأبيض وتمت مشاهدة هذا الفيديو أكثر من ٦٠ ألف مرة.

ومع تزايد التحذيرات والمخاوف من نمو الإرهاب الداخلي في الولايات المتحدة وتصاعد اليمين المتطرف أقر مساعد المدعي العام الأميركي ماثيو أولسن أن التهديد الذي يشكله المتطرفون المحليون الذين يسعون إلى ارتكاب أعمال إجرامية داخل الأراضي الأميركية يتزايد، مشيراً إلى أن الدافع وراء هؤلاء غالباً ما يكون عنصرياً أو أيديولوجياً.

وكان وزير الأمن الداخلي الأميركي أليخاندرو ماييركاس وصف التهديد المتمثل بالتطرف العنيف المحلي بأنه «خطير»، مشيراً إلى أن بيئة التهديد الحالية لم تتضاءل منذ محاولة اقتحام الكونغرس في الـ ٦ من كانون الثاني الماضي لكنها ظلت ثابتة إن لم تتزايد خطورة.

وكالات

المالطية روبرتا ميتسولا رئيسة للبرلمان الأوروبي

انتخب البرلمان الأوروبي، أمس الثلاثاء، المالطية المحافظة روبرتا ميتسولا، رئيسة له بالأغلبية المطلقة، خلفاً لديفيد ساسولي.

وذكرت وكالة «أ ف ب»، أن ميتسولا انتخبت بالأغلبية المطلقة في الجولة الأولى من الاقتراع، رغم كونها أبدت عدم تأييدها لمسألة الإجهاض في موقف أثار انتقادات عديدة.

وميتسولا هي ثالث امرأة تترأس البرلمان الأوروبي بعد فرنسواز سيمون فيل «١٩٧٩-١٩٨٢» ونيكول فونتين «١٩٩٩-٢٠٠٢».

وتخلف ميتسولا الديمقراطي الاجتماعي الإيطالي ديفيد ساسولي الذي توفي الأسبوع الماضي في المستشفى والذي كان سيتنهي عمله على رأس البرلمان هذا الأسبوع.

وقالت ميتسولا في خطابها أمام أعضاء البرلمان الأوروبي: «في السنوات المقبلة، سيتطلع الناس في جميع أنحاء أوروبا إلى مؤسستنا من أجل القيادة والتوجيه، في حين سيستمر الآخرون في اختبار حدود قيمنا الديمقراطية والمبادئ الأوروبية»، مضيفة: «يجب أن نقاوم الخطاب المليء بالكراهية والتمييز الذي يترسخ بسهولة وسرعة».

وشددت ميتسولا على أن مكافحة تغير المناخ ستبقى أولوية رئيسة للبرلمان الأوروبي، داعيةً أعضاء البرلمان إلى تبني الإصلاحات لجعل دور البرلمان أهمّ.

ولدت ميتسولا، مواليد ١٩٦٥، في مدينة سليما بالقرب من لايت، ميتسولا، وكتبت على «تويتر»: «بصفتك ثالث امرأة تترأس هذا المجلس النبيل، فإن عملك الدؤوب وتصميمك مصدر إلهام لنا جميعاً».

وتابعت: «سنعمل معاً عن كثب من أجل تعافي الاتحاد الأوروبي ومستقبل أوروبي أخضر ورقمي ومشرق».

وكالات

روسيا أكدت حق طهران في مطالبة أميركا بضمانات لعدم تكرار انسحابها

إيران: لا نسعى وراء التسويف خلال مفاوضات فيينا

شدد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان على أن طهران لا تسعى إطلاقاً وراء التسويف خلال المفاوضات الجارية في العاصمة النمساوية فيينا، أو حرف مسار المباحثات، في حين أكد المبعوث الروسي في مفاوضات فيينا، ميخائيل أوليانوف أن إيران تملك الحق الكامل في مطالبة أميركا بضمانات لعدم تكرار انسحابها من الاتفاق النووي.

ونقلت وكالة «إرنا» تأكيد عبداللهيان أمس الثلاثاء أنه لو عاد الطرف الآخر إلى تعهداته المنصوص عليها في الاتفاق النووي، لعادت إيران إلى التزاماتها أيضاً.

وقال: إن «الفريق الإيراني طرح اقتراحات موضوعية وقائمة على الحقائق، خلال المفاوضات الحالية»، لافتاً إلى موقف الصين وروسيا المؤيد لهذه المواقف البناءة، واصفاً مواقف الصين حيال المفاوضات بالبناءة والمنطقية وأكد أن إيران تثمن دعم الصين لمواقفها من عملية المفاوضات النووية، وسط تقاعس الأطراف الغربية وأميركا عن تقديم أي اقتراح إيجابي في هذا الخصوص.

وأكد عبداللهيان إذاً ما عادت الأطراف الأخرى إلى التزاماتها وفقاً للاتفاق النووي، فعند ذلك ستعود إيران إلى تعهداتها في هذا الإطار أيضاً.

من جهة ثانية قال عبد اللهيان: خلال زيارتي للصين، تم التوصل إلى اتفاق حول مجموعة من القضايا المهمة، بما في ذلك تنفيذ وثيقة التعاون الإستراتيجي الشامل: مبيناً أن كلا البلدين بحاجة إلى خريطة طريق لتنفيذ هذه الاتفاقية طويلة الأمد.

وأضاف: «نحن نعتقد أنه لا يوجد أي تحدّ في مسار العلاقات الثنائية بين طهران وبكين؛ رغم سلوك أميركا المتغطرس الذي ترك آثاره على بعض مجالات التعاون الثنائي».

وأكد عبداللهيان أن التعاون بأطرافه العديدة بين طهران وبكين سيعود بالمنفعة على جميع الدول: مضيفاً: إن النزعات الأحادية من جانب الولايات المتحدة وسلوكها المتغطرس يرفضها الجميع. ذلك أن الفرص التي يوفرها القانون الدولي يجب أن تكون في متناول كل البلدان.

ولفت عبداللهيان إلى أولويات سياسة الحكومة الإيرانية «المبنية على ترسيخ العلاقات مع الدول الجارة والآسيوية»، مبيناً أن مباحثاته الأخيرة مع وزير الخارجية الصيني جاءت في إطار هذه الرؤية.

من جهته أكد المندوب الروسي في مفاوضات فيينا، ميخائيل أوليانوف، أن إيران تملك الحق الكامل في مطالبة أميركا بضمانات لعدم تكرار انسحابها من الاتفاق النووي.

ونقلت قناة «المايادين» عن أوليانوف قوله في تغريدة في «تويتر»، إن «البعض لا يريد الانعتاق من سياسة الضغوط القصوى الفاشلة»، واصفاً انسحاب واشنطن من الاتفاق بالمغامرة الكارثية.

في غضون ذلك ذكرت وكالة «إرنا» أمس الثلاثاء أن مساعد وزير الخارجية كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني استأنف محادثاته الدبلوماسية في فيينا أول من أمس بعد توقف لمدة يومين في إطار الجولة الثامنة للمفاوضات.

ووصل باقري إلى العاصمة النمساوية فيينا أول من أمس، واجتمع في أول لقاء بعد وصوله مع مندوبي الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية الثلاث بريطانيا وألمانيا وفرنسا وبالتزامن مع ٢٧ كانون الأول الماضي وحققت بعض التقدم حتى الآن وفق تأكيد الوفود المشاركة.

وكان باقري ورؤساء وفود الدول الأوروبية الثلاث قد عادوا إلى عواصم بلدانهم يوم الجمعة الماضي من أجل إجراء المزيد من المشاورات وفي الوقت ذاته استمرت اجتماعات الخبراء كما في السابق وكذلك عقدت اجتماعات فريق العمل «العمل الثالث» بحضور خبراء إيران ومجموعة «٤+١» في فندق كوبورغ بفيينا.

وأجرى باقري في طهران خلال اليومين الماضيين مشاورات مكثفة مع كبار المسؤولين وكذلك مع المسؤولين المعنيين في المجال الفني والتخصصي.

وكانت جولة المفاوضات الثامنة قد انطلقت يوم الثلاثاء في جلسة استماع الأسبوع الماضي، وتابع باقري إن الهدف من هذه المحادثات هو الوصول إلى اتفاق يضمن تقدم الاقتصاد الإيراني والإيرانيين المقيمين في روسيا، وسيرافقه وزراء الخارجية والنفط والاقتصاد والمالية.

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان (عن الانترنت)

ولايتي أكد أن لإيران وروسيا تأثيراً بارزاً على الساحة الدولية

بوتين يلتقي الرئيس الإيراني في موسكو اليوم

يبدأ الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، اليوم الأربعاء، زيارة إلى موسكو، حيث يبحث مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قضايا التعاون الثنائي، إضافة إلى الملفات الإقليمية والدولية الحيوية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم»، عن بيان المكتب الصحفي للكرملين قوله: «ستجري في موسكو في ١٩ الجاري مباحثات بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي».

وأوضح البيان أنه من المخطط بحث كل مسائل التعاون الثنائي بما فيها تنفيذ المشاريع المشتركة في مجالي الاقتصاد والتجارة، إضافة إلى الملفات الإقليمية والدولية الحيوية، مضيفاً: إن المفاوضات تهدف أيضاً إلى بحث تنفيذ خطة العمل الشاملة المشتركة بشأن البرنامج النووي الإيراني.

بدورها ذكرت وكالة «إرنا»، أمس الثلاثاء أن رئيسي سيغادر طهران اليوم الأربعاء متوجهاً إلى موسكو بدعوة رسمية من نظيره الروسي، بهدف توسيع العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين البلدين.

وبينت أن رئيسي سيلتقي خلال زيارته موسكو بوتين، كما يتضمن جدول أعمال الرئيس الإيراني في زيارته إلى روسيا التي تستغرق يومين إلقاء خطاب في مجلس الدوما الروسي، ولقاء نشطاء في مجال الاقتصاد والنفط وطلاب جامعيين والإيرانيين المقيمين في روسيا، وسيرافقه وزراء الخارجية والنفط والاقتصاد والمالية.

في السياق أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية الإيرانية للشؤون الدولية، علي اكبر ولايتي، أن إيران وروسيا قوتان إقليميتان مقتدرتان ولديهما تأثير بارز على الساحة الدولية، موضحاً أن إيران تعيش اليوم أقوى مراحلها.

ونقلت وكالة «فارس» عن ولايتي قوله أمس الثلاثاء: «الولايات المتحدة لم تستطع إثبات أنها جديرة بعلاقة مثل العلاقة التي تجمعنا بروسيا»، مشيراً إلى أن «المحادثات الدولية التي تخوضها طهران يجب أن تتطابق مع إطار مجلس الأمن وقوانينه، وأن روسيا كعضو دائم في مجلس الأمن، تستطيع أن تؤدي دوراً إيجابياً بهذا الشأن، كما لها دور مهم في المفاوضات النووية ومن الطبيعي المشاورة معها».

وأوضح ولايتي أن علاقة إيران مع روسيا مبنية على الاحترام المتبادل والاعتراف بحقوق الجانب الآخر بصورة متساوية وعدم التدخل في شؤون الآخر، وحذف شمال الأطلسي يعتبر عدواً مشتركاً بالنسبة إلى إيران وروسيا والصين.

وأكد أن إيران استفادت من العلاقات مع روسيا، لاسيما في مجال التقنيات، مشيراً إلى أن الغرب لم يمنح إيران واحداً من الألف مما حصلت عليه من روسيا، مبيناً أن علاقة إيران مع روسيا والصين علاقة متكافئة قائمة على الاحترام المتبادل، وتساعد إيران لإفشال العقوبات.

وأضاف ولايتي: «ننظر بحساسية لتطورات الفوقاز، ولا نسمح بتغيير الحدود الدولية في المنطقة».

وكالات

الوطن
صحيفة يومية سورية مستقلة
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٢٨
حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ – تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
حمص – بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ – فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البريد ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ – فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٢٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٢١٣٠٩٠

توقع انعقاد جلسة حكومية الأسبوع المقبل

ميقاتي: نقدر قرار «أمل» و«حزب الله» وحريصون على إجراء الانتخابات النيابية

أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي أنه مصمم أكثر من أي وقت مضى على الاستمرار في سياسة تدوير الزوايا من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة، و«حزب الله» بالموقف الإيجابي، ومشيراً إلى أن الحكومة ستعود إلى الاجتماع قريباً.

في حين أصدرت القاضية غادة عون النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان قراراً قضى بوضع إشارة منع تصرف على كل العقارات والسيارات العائدة لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وحسب صحيفة «الجمهورية»، نقل مطّلعون على موقف ميقاتي تأكيده أنه مصمم أكثر من أي وقت مضى على الاستمرار في سياسة تدوير الزوايا، من أجل تجاوز هذه المرحلة الصعبة، وأنه لن يستسلم لليأس ولن يُستدرج إلى أي تشنّج أو صدام مع أحد، ما دام أنه لا يجد أن هناك تهديداً أو تعرّضاً للثوابت التي يتمسّك بها، وبالتالي فإن كلّ مسألة أو إشكالية لا تتعلّق بتلك الثوابت سيعمد إلى تجاهلها، حتى لا يدفع ثمنها المواطن الذي سئم من المناكفات والمهاترات العبثيّة.

وتوقّف ميقاتي عند قرار حركة «أمل» و«حزب الله» بإنهاء المقاطعة لمجلس الوزراء، قائلاً: هذا قرار أقدّره، ولا يعنيني ما هي خلفيّاته وحيثيات توقيته، ما يهمّني هو أن «الثنائي» اتّخذ موقفاً إيجابياً، وأنّ الحكومة ستعود إلى الاجتماع قريباً. ومن المفترض أن تنتهي وزارة المال من تحضير مشروع الموازنة خلال أيام قليلة بعدما أنجزت حتى الآن معظم بنوده، وعندما تحيله إلى رئاسة الحكومة سأدعو إلى جلسة لمجلس الوزراء بغية درسه ومناقشته، وأنا أتوقّع انعقاد هذه الجلسة خلال الأسبوع المقبل.

وركّز على أن عودة مجلس الوزراء إلى الانتظام، حيويّة من أجل انتظام العمل الحكومي والنّبض المؤسّساتي وتسيير شؤون الدّولة، والأمر لا يرتبط فقط بمتطلّبات صندوق النّقد الدولي وضرورات التّفاوض معه، مشيراً إلى أن الأنّجاه العام للوضع في لبنان يوحي بالإيجابيّة في هذه الفترة، لافتاً إلى إحراز تقدّم في المحادثات التمهيديّة بين لبنان وصندوق النّقد.

ولا ينكر ميقاتي، تبعاً للمحيطين به، أنّه عندما يحصل اتفاق رسمي مع الصندوق، ستكون هناك إجراءات صعبة، ولكنّها ضروريّة للإنقاذ، مؤكداً أنّها ستوصل البلاد في نهاية المطاف إلى الخروج المتدرّج من النّفق الذي حوصر لبنان في داخله.

وبموضوع الانتخابات النيابية، أكد الحرص على إجرائها في موعدها، مركّزاً على أن حضور رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في هذا الاستحقاق ضروري، سواء شخصه أم من خلال تيّاره، كذلك اعتبر أن وجود الحريري في لبنان أكثر من مهمّ ومُلحّ في هذه المرحلة، كما أفاد ميقاتي، وفق القريبين منه، بأن علاقته جيدة مع رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وإذ أبدى ميقاتي ارتياحه لتراجع سعر الدولار، شدّد على أن هناك حاجة إلى خطّتين قصيرة وطويلة الأمد، لتحصين الليرة اللبنانية والنهوض بالاقتصاد مجدداً، وهذا ما تحاول الحكومة أن تعمل عليه، وأوضح لمعاونيه أنه يضع نصب عينيه السّعي إلى إزالة كلّ أسباب التحسّس السّعودي والخليجي، حيال لبنان، كاشفاً أنه يتابع شخصيّاً، ليلاً نهاراً، ملف منع تصدير سموم الكبتاغون والمخدرات إلى السعودية ودول الخليج، وأنّه سيفعل ما بوسعه لتحسين العلاقات مع الأشقاء العرب.

رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي (عن الانترنت)

السودان يدخل مرحلة الإضراب الشامل والعصيان المدني

البرهان يصدر قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول أحداث الإثنين الدامي

دخل السودان أمس الثلاثاء في عصيان مدنيّ وإغلاق شامل مدّة يومين دعت إليه قوى إعلان الحرية والتغيير أول من أمس عقب يوم دام من التظاهرات أسفر عن سبعة قتلى وإصابة أكثر من ٢٠٠ شخص على يد قوات الأمن مستخدمة الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، في حين أصدر رئيس مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول عبد الفتاح البرهان، قراراً بتشكيل لجنة تقصي حقائق حول الأحداث التي وقعت خلال التظاهرات.

وحسب موقع «الميادين» اتهمت قوى إعلان الحرية والتغيير في بيان لها السلطة الانقلابية بـ«ارتكاب المجازر في حق شعب أعزل خرج يطلب حريته وكرامته، فقابلته بالرصاص»، بدوره، طالب «تجمع المهنيين» بالتصعيد الثوري وبإغلاق شوارع العاصمة الخرطوم.

في غضون ذلك واصل المتظاهرون احتجاجاتهم، أمس، بإغلاق بعض الطرق الرئيسية في العاصمة وإعلان حالة العصيان المدني.

وحسب وكالة «أ ف ب»، أغلق المحتجون الجزء الجنوبي من شارع المطار أحد الشوارع الرئيسية في الخرطوم، كما أغلقوا أحد الشوارع الرئيسية في منطقة بري شرق العاصمة قبل أن تواجههم قوات الشرطة بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وإزالة المتاريس.

في حي بحري شمال الخرطوم، قطع المتظاهرون الطرق الرئيسية بوضع الحجارة وجذوع الأشجار ورفعوا لافتات كتب عليها «المجلس مفلق حداداً على روح الشهيد عثمان الشريف»، وهو صاحب المحل، الذي سقط بين قتلى تظاهرات «الإثنين الدامية»، وأحياناً المجاورة، وسوق «الساجانة»، أكبر سوق في السودان لمواد البناء وسط العاصمة.

ووضع على أبواب أحد المحال لافتة كُتب عليها «المحل مغلق حداداً على روح الشهيد عثمان الشريف»، وهو صاحب المحل، الذي سقط بين قتلى تظاهرات «الإثنين الدامية».

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال حاجز، بينما اقتحمت أيضاً صباح أمس بلدة تقوع شرق مدينة بيت لحم وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ثمانية منهم.

وتشهد قرية تقوع اعتداءات واقتحامات متكررة من قبل الاحتلال ومستوطنيه بهدف تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرسة دير نظام الأساسية شمال مدينة رام الله في الضفة الغربية واعتقلت طالبين.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت المدرسة واعتدت على الطلبة والهيئة التدريسية واعتقلت طالبين من داخل غرفة الصف.

وتطالب وزارة التربية والتعليم الفلسطينية باستمرار المجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لوقف انتهاكاته واعتداءاته على الطلاب والمؤسسات التعليمية في فلسطين المحتلة.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت قرى تل السبع والزريق وشقيب السلام ومناطق أخرى في النقب وداهمت منازل الفلسطينيين وعبثت بمحتوياتها قبل أن تعتقل العشرات أغلبهم قاصرون.

وشهدت الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية وقطاع غزة المحاصر الأيام الماضية تظاهرات حاشدة نصرة لأهل النقب في مواجهة مخططات التهجير القسري والتهويد الإسرائيلي.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت حي راس العامود في مدينة القدس المحتلة وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى ومدينة الخليل وبلدتي الشيوخ وبيت أمر شمال المدينة وبلدتي سلواد وعين يبرود وفتشتها واعتقلت ١٢ منهم.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً من بلدة قباطية جنوب جنين أثناء مروره على حاجز، بينما اقتحمت أيضاً صباح أمس بلدة تقوع شرق مدينة بيت لحم وداهمت منازل الفلسطينيين وفتشتها واعتقلت ثمانية منهم.

وتشهد قرية تقوع اعتداءات واقتحامات متكررة من قبل الاحتلال ومستوطنيه بهدف تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم وتهويدها.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي في ذات الوقت قرى بيت أمر وبيت فجار وبلدتي الشيوخ وبيت أمر شمال مدينة الخليل وفتشتها واعتقلت ١٢ منهم.

بعد سقوط قتلى في الاحتجاجات على الحكم العسكري في السودان.. البلاد تدخل في عصيان مدني وإغلاق شامل (عن الانترنت)

واصل حملات الدهم في قرى النقب.. والاعتقال في الضفة.. والتطهير العنصري في القدس

عباس حمل الاحتلال مسؤولية حياة أبو حميد

المقاومة الفلسطينية: سيدفع ثمن اعتداءاته

حمل ال